فرق الاطفاء اليونانية تواصل اطفاء الحرائق .. ا ف ب

اندلاع أعمال عنف مرتبطة بالجريمة المنظمة في المكسيك

المكسيك / ا ف ب

اوقعت اعمال عنف مرتبطة بالجريمة المنظمة وتهريب المخدرات في المكسيك ٣٣ قتيلا بينهم ستة شرطيين منذ مساء الجمعة في شمال وجنوب البلاد، على ما اعلنت السلطات المحلية السبت.

واوضحت المصادر نفسها ان اربعة شرطيين اغتيلوا في مدينة اكابولكو السياحية الشهيرة (طجنوب) واثنين آخرين في ليون (شمال).

وفي ولاية شيواوا الحدودية مع تكساس تسببت اعمال عنف مختلفة بمقتل ١٥ شخصا ليل الجمعة السبت، ١١ منهم في مدينة سيوداد خواريز التي تشهد اكثر اعمال العنف في المكسيك.

وبين ضحايا سيوداد خواريز خمسة كانوا من عمال مصنع وقتلوا على يد مسلحين اقتحموا منزلا كانوا يجتمعون فيه للاحتفال بعيد بحسب مكتب المدعي العام.

والجمعة الماضية وقع تبادل اطلاق نار بين الجيش ومسلحي عصابات مخدرات ما اسفر عن سقوط ١٢ قتيلا في مدينة نويفو لاريدو بشمال شرق المكسيك على الحدود مع تكساس (الولايات المتحدة) بحسب وزارة الداخلية في مكسيكو.

واوضح بيان وزارة الداخلية في مكسيكو «ان تسعة مجرمين، قتلوا في ثلاث مواجهات بين عناصر من الجيش ومسلحين مرتبطين بالجريمة المنظمة ما اسفر عن ٢١ جريحا في صفوف السكان».

وكان تبادل اطلاق النار قد اثار الذعر بين السكان فيما سد المسلحون شوارع عدة بالحافلات والشاحنات.

وكانت المدينة شبه مشلولة بزحامات خانقة زاد في تفاقمها اصطدامات بين سيارات سعى سائقوها للهرب من تبادل اطلاق النار الذي استمر زهاء الساعتين.

وفي المكسيك اسفر العنف المرتبط بـ«حرب الكارتلات» عن سقوط سبعة آلاف قتيل منذ بداية العام بحسب وزارة العدل، وهو مستوى لم يسجل من قبل.

وخلال العام الماضي سقط تسعة آلاف قتيل في مواجهات بين عصابات وقوات الامن.

وتقترب حصيلة هذا «النزاع» من ٢٥ الف قتيل منذ كانون الاول ٢٠٠٦، تاريخ وصول الرئيس فيليبي كالديرون الى الحكم واعلانه الحرب على مهربي المخدرات.

أميري: واشنطن طلبت أن أكون جزءاً من صفقة تبادل

البرلمان الإيراني يصوت على مواصلة تخصيب اليورانيوم

طهران / ا ف ب

صوت مجلس الشورى الايراني امس الاحد على قانون يطلب من الحكومة «ضمان امدادات الوقود المخصب بنسبة ٢٠٪ لمفاعلات الابحاث والمفاعلات الطبية» في البلاد، كما ذكرت وكالة فارس.

وهذا القانون الذي يهدف الى «احباط مؤامرات الولايات المتحدة وبريطانيا وحماية المكتسبات النووية السلمية» والذي تم التصويت عليه في قراءة اولى بغالبية ساحقة، يطلب من الحكومة مواصلة تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ ومواصلة جهودها لصنع الوقود لمفاعل الابحاث في طهران. وتخصيب اليورانيوم هو الجانب الاكثر اثارة للجدل في برنامج ايران النووي. وقد فرض مجلس الامن الدولي في التاسع من حزيران عقوبات جديدة ضد ايران لرفضها وقف هذا البرنامج.

وبدأت طهران تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠٪ في التاسع من شباط في قرار دانه الغرب الذي يرى ان هذا التخصيب يمكن ان يقرب الخبراء الايرانيين من مستويات مطلوبة لصنع مواد انشطارية تدخل في صناعة قنبلة نووية.

وترفض طهران هذه الاتهامات وتكرر القول ان انشطتها النووية ذات هدف سلمي بحت.

وعرضت ايران في ١٧ ايار، بدعم من البرازيل وتركيا، تبادل ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الايراني الضعيف التخصيب (٣،٥٪) مقابل ١٢٠ كلغ من الوقود المخصب بنسبة ٢٠٪ على الاراضي التركية.

وجاء هذا العرض اثر رفض طهران اقتراحا قدمته دول مجموعة فيينا (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا) تدعمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويقضي بارسال ١٢٠٠ كلغ من اليورانيوم الايراني الضعيف التخصيب الى روسيا للحصول في المقابل لاحقا على وقود مخصب بنسبة ٢٠٪ من فرنسا.

ويسمح قرار مجلس الامن الدولي للدول الاجنبية ان تقوم في اعالي البحار بتفتيش السفن الايرانية التي يشتبه في انها تنقل معدات يمكن استخدامها في البرنامج النووي الايراني.

وفي شأن آخر، قال عالم الفيزياء الايراني شهرام اميري الذي اكد مجددا انه خطف في حزيران ٢٠٠٩ في السعودية بيد عملاء اجهزة مخابرات اميركية، ان الولايات المتحدة عرضت عليه ان يكون جزءا من صفقة «تبادل جواسيس» مع ايران.

وفي مقابلة مطولة بثها التلفزيون الايراني الرسمي مساء السبت بعد يومين على عودته الى ايران، اكد اميري ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) عرضت عليه تسليمه الى طهران في اطار صفقة تبادل مع «ثلاثة جواسيس اميركيين» تحتجزهم طهران.

ويشير اميري بذلك الى الاميركيين الثلاثة الذين اعتقلوا في تموز ٢٠٠٩ على الحدود الايرانية مع العراق.

وقال اميري «كانوا (العملاء الاميركيون) يريدون ان اقول اني عميل في اجهزة الاستخبارات الايرانية تسللت الى السي آي ايه».

واضاف «قالوا ان بامكاني عندئذ ان اكون جزءا من صفقة تبادل والعودة الى ايران مقابل عودة ثلاثة جواسيس اميركيين اعتقلوا على الحدود العراقية».

وتابع اميري: ان عملاء الاستخبارات الاميركية عرضوا عليه ذلك في حزيران الماضي بعد ان علموا انه نجح في اجراء «اتصال» مع الاستخبارات الايرانية بينما كان في الولايات المتحدة.

واعتقل ثلاثة اميركيين هم شين بوير (٢٧ عاما) وسارة شورد (٣١ عاما) وجوش فتال (٢٧ عاماً) في ٣١ تموز ٢٠٠٩ لعبورهم الحدود بين ايران والعراق.

واكد مسؤولون ايرانيون ان الاميركيين الثلاثة الذين لا يزالون محتجزين في ايران، سيحاكمون بتهمة الدخول غير المشروع الى الاراضي الايرانية وحتى بتهمة التجسس.

واكد اميري مجددا انه خطف في حزيران ٢٠٠٩ بيد عملاء اجهزة الاستخبارات الاميركية والسعودية ونقل الى الولايات المتحدة.

ويؤكد المسؤولون الاميركيون انه كان في الولايات الاميركية بملء ارادته.

الإفراج عن أربعة صحفيين مخطوفين في نيجيريا

لاغوس / ا ف ب

اعلنت الهيئة الادارية لنقابة الصحفيين النيجيريين الافراج عن اربعة صحفيين خطفوا قبل اسبوع في جنوب نيجيريا الغني بالنفط بدون دفع اي فدية.

وقال المسؤول النقابي عثمان ليمان «اتصلوا بنا (الخاطفون) ليقولوا لنا انهم افرجوا عنهم بدون شروط».

واضاف ان الشرطة تسلمتهم بعد الافراج عنهم في منطقة نائية بولاية ابيا في دلتا النيجر.

وكانت الشرطة قد شنت عملية تمشيط واسعة في المنطقة بحثا عنهم.

وكان الخاطفون قد طالبوا في البداية بـ١،٦٦ مليون دولار قبل ان يخفضوا المبلغ الى ٢٠٠ الف دولار.

وكان مسؤولون سياسيون ومدافعون عن الصحافة، بينهم منظمة مراسلون بلا حدود، دعوا الى الافراج الفوري عن الرجال الاربعة.

والصحفيون الاربعة وهاب اوبا رئيس النقابة الوطنية للصحافيين في لاغوس وادولفوس اوكونكو الصحافي في اذاعة صوت نيجيريا وسيلفستر اوكيريكي الصحفي في صحيفة ذي تشامبيون اوف نيجيريا الخاصة وسولا اويبو، كانوا في سيارة تابعة للنقابة الوطنية للصحافيين بعد ان شاركوا في اجتماع نقابي في اويو (عاصمة ولاية اكوا ايبوم المجاورة).

وتكثر عمليات الخطف مقابل فديات في دلتا النيجر حيث تعمل شركات نفطية دولية عديدة.

وعمليات الخطف التي كانت تستهدف في البداية موظفين محليين واجانب في الصناعة النفطية، باتت تطول رجال سياسة ورجال دين ونيجيريين من الطبقة الوسطى.

وتعود آخر عملية خطف صحافيين في هذه المنطقة النفطية الى آذار. وقد تم الافراج عن ثلاثة رجال – جنوب افريقي ونجيريان – في اعقاب اسبوع تقريبا من خطفهم.

مذكرات «ثالثة الأثافي» تثير جدلاً واسعاً

الزعامة العمالية الجديدة تنبذ أحد أعمدة الحزب

لندن / وكالات

شن ثلاثة من أكبر المتنافسين على زعامة حزب العمال البريطاني هجوما كاسحا على بيتر ماندلسون (لورد ماندلسون) وزير الأعمال السابق و«ثالثة الأثافي» في «حزب العمال الجديد» بعد توني بلير وغوردون براون.

وينشر اللورد ماندلسون حاليا كتاب مذكراته مسلسلاً على صحيفة «تايمز» عن سنوات العمال في السلطة. لكنه، حتماً، يسلط ضوءا ساطعا على أوساخ الكواليس في عهدي بلير وبراون وتفاصيل المعارك الدامية بينهما. ويركز بشكل خاص على مسألة تلكؤ بلير في التنحي لبراون عن السلطة بموجب اتفاق سري بينهما.

لكن ثلاثة من أبرز المرشحين الشباب لزعامة الحزب وصفوا المذكرات بأنها «مدمّرة» وطالبوا ماندلسون بترك الساحة السياسية فورا. والثلاثة هم وزير الخارجية السابق ديفيد ميليباند (٤٥ عاما)، وشقيقه إد (٤١ عاما) وزير الطاقة والتغير البيئي سابقا، وآندي بيرنهام (٤٠ عاما) وزير الصحة السابق.

وفي تصريحات لصحيفة «تايمز» عبّر كل من المرشحين الثلاثة عن الغضب إزاء نوع الضرر الذي تحدثه مذكرات اللورد وهي بعنوان The Third Man «الرجل الثالث». وقال ديفيد ميليباند إنها «مدمرة وذاتية التدمير أيضا». وهذا بالرغم من الاعتقاد السائد القائل إن ماندلسون نفسه يقف وراء ميليباند في سعيه لزعامة الحزب. وقال ميليباند إن هذا النوع من المذكرات «يجب ان يأتي بعد التقاعد وليس قبله».

وقال شقيقه إد ميليباند إن ماندلسون هو «أسوأ أعداء نفسه. لقد كال الإساءة الى كل شخص تقريبا. اعتقد أن هذا لا يؤذي خرب العمال وحسب وإنما يؤذي بيتر (ماندلسون) أيضا». ومضى وزير الطاقة السابق ليدعو اللورد لهجر الساحة السياسية جملة وتفصيلا مضيفا قوله: «آن الوقت لتنحي الرعيل القديم عن ساحة المسرح السياسي وتركها لجيل الشباب الجديد».

ومن جهته كان وزير الصحة السابق آندي بيرنهام واضحا وصريحا أيضا فقال: «بيتر يعشق العيش تحت بقعة الضوء الإعلامي الساطع. لكني أدعوه لترك خشبة المسرح السياسي. لا دور له عليها الآن». وانتقد توقيت المذكرات في خضم التنافس على زعامة جديدة للحزب.

لكن ماندلسون نفسه أصر على أنه قدم «صورة وردية لتوني بلير وغوردون براون».

ونفى التقارير التي تحدثت عن أن توني بلير يمور بالغضب خاصة إزاء زعم اللورد في مذكراته أنه أثناء حديث خاص بينه وبين بلير وصف هذا الأخير غوردون براون بأنه «مجنون وخطير ولا أمل في شفائه».

ومما الشك فيه هو أن هناك شبه إجماع وسط العماليين على أن اللورد «مدفوع بالغرض الشخصي»، وأن مذكراته «تلقي بظلال قاتمة على معركة الجيل الجديد على زعامة الحزب».

وقال اللورد (نيل) كينوك، زعيم الحزب من ١٩٨٣ إلى ١٩٩٢: «أصبح لورد ماندلسون كاريكاتيرا لشخصه القديم». وتساءل عما إن دافعه الحقيقي وراء مذكراته هو توثيق سنوات العمال الثلاث عشرة في السلطة أم مجرد الصيد في الماء العكر.

كلينتون تصل إلى باكستان لإجراء مناقشات ستراتيجية

إسلام آباد / ا ف ب

وصلت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الى باكستان في زيارة تستمر يومين تجري خلالها محادثات ستراتيجية لتعزيز العلاقات مع اسلام اباد والتأكد من دعمها في الحرب في افغانستان.

وتباحثت كلينتون مع رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني والرئيس آصف علي زرداري قبل سلسلة من الاجتماعات الاثنين مع مسؤولين سياسيين وعسكريين ورجال اعمال.

وتهدف هذه اللقاءات الى مواصلة « الحوار الستراتيجي» الأميركي الباكستاني وخصوصا محاولة احتواء مشاعر العداوة للولايات المتحدة في باكستان.

وتجري اللقاءات عشية الزيارة التي ستقوم بها كلينتون الثلاثاء الى كابول لحضور المؤتمر المهم للجهات المانحة وفي حين ما زالت واشنطن تحث اسلام آباد على بذل المزيد في مكافحة طالبان المتحصنين عند حدودها مع افغانستان.

واعربت الولايات المتحدة باستمرار عن قلقها من الدعم الذي يقدمه العسكر وبعض عناصر اجهزة الاستخبارات الباكستانية لطالبان وهو ما تنفيه الحكومة دائما.

واضافة الى المناقشات حول التمرد سيبحث الطرفان في التعاون في مجالات الصحة والزراعة وتكنولوجيات الاعلام والقطاع الخاص.

وستلتقي كلينتون الاثنين وزير الخارجية شاه مسعود قرشي لمواصلة الحوار الستراتيجي الذي بدآه في اجتماع اول في اذار في واشنطن.

واعلنت وزارة الخارجية في بيان ان هذه الزيارة «ستساعد على اعطاء زخم جديد للشراكة بين الولايات المتحدة وباكستان».

تبادل إطلاق النار بين الشرطة ومثيري الشغب في مدينة فرنسية

باريس / وكالات

شهدت مدينة جرينوبل الفرنسية تبادلاً لإطلاق النار بين الشرطة ومثيري الشغب الذي اندلع في المدينة احتجاجاً على مقتل رجل أثناء فراره من الشرطة بعد حادث سطو على احدى صالات القمار في المدينة.

ويشتبه بأن القتيل كان أحد مسلحين اثنين قاما بالسطو على صالة القمار في الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة وهربا سارقين اكثر من ٢٠ الف يورو.

واندلع العنف عند منتصف ليل الجمعة واستمر طوال الليل في حي فيلنوف الفقير حيث هاجم مثيرو الشغب خطا للترام في المدينة بمضارب البيسبول والقضبان الحديدية وأضرموا النيران في سيارات ومحال تجارية.

وقال مكتب وزير الداخلية الفرنسي بريس اورتفو أنه سيتوجه الى المدينة الواقعة في جنوب شرق فرنسا لمتابعة الأحداث.

كما قالت الشرطة انها طاردت رجلين مشتبه في اقتحامهما صالة القمار في وقت مبكر من صباح الجمعة.

وأوضحت الشرطة أن الرجلين أطلقا النار على رجال الشرطة فجرحا أحد الضباط، فقامت الشرطة بالرد على مصدر النار وقتلت احد الرجلين ويدعى كريم بودوده، وهرب المشتبه الثاني ولم يتم القبض عليه بعد.

وسبق لبودوده البالغ من العمر ٢٧ عاماً إن أدين ثلاث مرات بالقيام بعمليات سطو مسلح.

وذكرت الشرطة أنها تدخلت بعدما عرقل سكان محليون سير خط للترام باشعال النيران في السكك الحديدية وأحرقوا مابين ٥٠ و٦٠ سيارة وقالت الشرطة انها تعرضت لاطلاق النار على الفور وردت بالمثل. ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وأعادت أعمال الشغب إلى الاذهان اضطرابات عانتها فرنسا في أواخر ٢٠٠٥ بعد مقتل مراهقين اثنين في ضاحية فقيرة بباريس أثناء فرارهما من الشرطة.

نوافذ

أوباما يحقق نصراً في الكونغرس لكنه لا يجني سوى القليل من المكاسب السياسية

واشنطن / أف ب

حقق الرئيس الاميركي باراك اوباما مع اصدقائه الديمقراطيين انتصارات هذا العام في الكونغرس ليرسم عهداً سياسياً جديداً في الولايات المتحدة لكن بدون ان يحصد مكاسب كل ما تحقق من الوعود الانتخابية.

فلا يمكن لاي من خصوم الرئيس الاميركي الجمهوريين ان ينكر التغييرات الواسعة التي بدأت منذ وصوله الى البيت الابيض، والدعوات الى إلغاء اصلاح وول ستريت الذي اقر مؤخرا في الكونغرس خير دليل على ذلك.

لكن الآمال التي أثارها انتخاب الرئيس في عام ٢٠٠٨ تبقى معطلة بسبب الازمة الاقتصادية المستمرة.

وتتزايد التساؤلات حول قدرات اوباما القيادية في حين لا يزال معدل البطالة مرتفعا مع ٩،٥٪ والحرب في افغانستان متواصلة كما لا تزال البلاد تواجه البقعة النفطية في خليج المكسيك.

فضلاً عن ذلك فإن سلسلة سيئة من استطلاعات الرأي في الايام الاخيرة ايقظت المخاوف من احتمال ان يفقد الديموقراطيون الغالبية في انتخابات منتصف الولاية في تشرين الثاني.

وتقليديا فان اي رئيس تتدنى شعبيته عن ٥٠٪ يعاقب بنتائج سيئة في الانتخابات التشريعية.

واشارت استطلاعات اجرتها شبكات تلفزة اميركية الى ان نسبة التأييد لاوباما تتراوح بين ٤٤٪ و٥٠٪ ما يثير قلق الديمقراطيين.

ويبدو انه سيتعين على الرئيس الاميركي التريث قبل ان يحصد مكاسب التغييرات السياسية التي بدأها. ففي تسعينيات القرن الماضي اضطر الرئيس الاسبق بيل كلينتون للتسلح بالصبر قبل ان يجني مكاسب سياسية مما حققه في مجال الاقتصاد.

وفي هذا الصدد قال بروس بوكانن برفسور العلوم السياسية في جامعة تكساس «ان الرسالة تتطلب وقتا لتمر خصوصاً إذا كان الناس يعانون».

وكانت ستراتيجية البيت الابيض هجومية اذ انها اشارت باصبع الاتهام الى ادارة جورج بوش لتسببها باسوأ ازمة اقتصادية منذ كساد الثلاثينات وانتقدت بشدة الجمهوريين لعرقلتهم العملية التشريعية.

وقال اوباما في كلمته الاذاعية الاسبوعية «غالبا ما يختار القادة الجمهوريون في الولايات المتحدة عرقلة انتعاشنا الاقتصادي» ملمحاً إلى إعاقة التجديد لإعانات البطالة في مجلس الشيوخ الامر الذي سيكون له «عواقب حقيقية» على الانتعاش الاقتصادي.

وسيستند اوباما الى الاصلاح المالي الذي سيصدر قانون بشأنه في الايام المقبلة ليظهر ان الجمهوريين ليسوا الى جانب الاميركيين الذين يعانون بل الى جانب المصارف الكبرى في وول ستريت.

ويرى ديفيد اكسلرود مستشار باراك اوباما انه الخيار واضح بين انصار الاصلاح و«اولئك الذين يريدون الغاءه وتكرار اخطاء الماضي».

لكن الجمهوريين يستمرون في شن هجماتهم على خطة الانعاش الاقتصادي التي تبلغ قيمتها ٧٨٧ مليار دولار واصلاح نظام الضمان الصحي وكذلك اصلاح وول ستريت.

وقال زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل «نحن بحاجة لوظائف، وهم يعطوننا شيئا بقيمة الف مليار دولار يسمونه خطة انعاش».

وقد تصيب هجمات الجمهوريين هدفها قبل الشعور بوقع الاصلاحات المالية والصحية.

ورغم ان العديد من المحللين يتوقعون خسائر للديمقراطيين في انتخابات تشرين الثاني، لا يزال من المبكر دفن حزب الرئيس.

ولا يزال يتعين على الجمهوريين ايجاد مضمون رسالة معارضة اوباما الذي يبقى بالرغم من كل شيء السياسي الاكثر شعبية في الولايات المتحدة.